

أكد الثوار الليبيون في طرابلس، أن رفاقهم تمكنوا ليل الاثنين من تحرير كامل مدينة سرت وبسطوا سيطرتهم على جميع أحياء المدينة التي تعد مسقط رأس العقيد الليبي المخلوع معمر القذافي، بعد أسابيع من محاولة قوات الثوار السيطرة عليها.

وشهدت شوارع العاصمة مساء الاثنين حتى ساعة متأخرة من الليل حركة غير عادية، إذ أطلق سائقو السيارات أبواق مركباتهم ابتهاجا، فيما أطلق الرصاص في الهواء احتفالا بسيطرة الثوار على مدينة سرت بالكامل. ونقلت وكالة "يونايتد برس انترناشونال" عن أحد الثوار في طرابلس، إنه "تم هذه الليلة تحرير كامل مدينة سرت مسقط الطاغية القذافي". وأشار إلى أنه تلقى معلومات تفيد بذلك "من أحد رفاقه في سرت"، وأن "الثوار يجوبون جميع شوارعها وأحيائها بعد اختفاء وهروب كتائب القذافي منها".

وكان الثوار تمكنوا الاثنين من السيطرة على جامعة سرت بالكامل، وعلى مركز المؤتمرات القريب منها بعد يومين من القتال الضاري، والمعروف باسم "قاعات واجادوجو" والذي يقع على مقربة من وسط المدينة، فيما سيطروا على أحد أكبر المنتجعات السكنية الخاصة بالقذافي وكبار حاشيته.

وتقع سرت بين العاصمة طرابلس ومدينة بنغازي بشرقي ليبيا وكلاهما يسيطر عليها الآن المجلس الوطني الانتقالي، وتمثل السيطرة عليها دفعة كبيرة للمجلس في الوقت الذي يحاول فيه ترسيخ مصداقيته كحكومة وسيكون ضربة للقذافي الذي يعتقد على نطاق واسع أنه مختبئ داخل ليبيا. وتعد سرت معقل قبيلة القذاذفة المنتمي إليها القذافي، وشكلت السيطرة عليها إلى جانب بني الوليد وسبها آخر معقل الدعم للعقيد الهارب، هدفاً أساسياً للثوار الذين استطاعوا دخول المدينة أخيراً إلا أنهم لم يسيطروا عليها بالكامل في ظل مقاومة شرسة يبدونها الموالون للقذافي.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 11/10/2011

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com